

# الإحتفال بتذكّار ظهور علامة الصليب في سماء أورشليم 2017

احتفلت البطريركية الاورشليمية الاورثوذكسية يوم السبت 20 أيار 2017 بتذكّار ظهور علامة الصليب في سماء إورشليم في موضع الجلجلة, هذا الحدث الذي حصل في عهد رئيس اساقفة اورشليم آنذاك كيرلس سنة 351 ب.م.

## قصة ظهور علامة الصليب حسب تقليد الكنيسة الأورشليمية

إثر وفاة القديس الإمبراطور قسطنطين الكبير، شغل العرش الملكي ابنه قسطنديوس. هذا مال إلى الآريوسية التي تنكّرت لألوهية الرب يسوع ومساواته، في الجوهر، لله الآب. في هذا الإطار جرى ظهور الصليب المقدّس في سماء أورشليم من باب تأكيد الإيمان الأرثوذكسي القويم كما ورد في التراث. ففي أحد العنصرة من السنة 351م والذي وافق في تلك السنة العشرين من شهر أيار، عند الساعة الثالثة صباحاً، أو التاسعة وفق توقيتنا، ظهر رسم صليب الرب يسوع، بأضلاعٍ متساوية، في سماء أورشليم وكان يشعُّ على نحو يتعدّر التعبير عنه، وكان قيل أشدُّ بهاءً من نور الشمس. كل الشعب شهد الحدث وأصيب بالدهش والمهابة والعظمة.

بدأ ظهور علامة الصليب فوق الجلجثة حيث كان ربّنا وإلهنا قد صُلب وامتدّت من هناك خمسة عشر فرسخاً. كانت ألوان الصليب ألوان قوس القزح. خرج الناس خارج بيوتهم وأعمالهم ووقفوا يتأمّلون العلامة العجيبة. ثم إن جمهوراً كبيراً اندفع بفرح ورعدة صوب كنيسة القيامة المقدّسة. نقل القديس كيرلس الأورشليمي الخبر برسالة إلى الإمبراطور قسطنديوس، وحثّه إلى العودة إلى الإيمان الأرثوذكسي القويم. المؤرّخ سوزمينوس أفاد أنه بتأثير ظهور الصليب المقدّس، اهتدى العديد من اليهود والوثنيين إلى الإيمان الحق فتابوا واعتمدوا.

وبهذه المناسبة اقيم في كنيسة القيامة في موضع الجلجلة قداس احتفالي ترأّسة سيادة متروبوليت كابيتاليس إيسخيوس بشاركة آباء من اخوية القبر المقدس ومصلين من اليونان ومن الدول الأورثوذكسية، وبعد القداس تم السجود في موضع القبر المقدس وموضع الجلجلة مع باقي الكهنة. بعدها قام الكهنة بالدورة حول القبر المقدس ثلاث مرات كما هو متّبع حسب الطقس البطريركي.

بعد الانتهاء من الدورة قرأت رسالة القديس كيرلس رئيس أساقفة

اورشليم باللغة اليونانية ثم بالعربية التي بعثها الى الامبراطور قسطنطيوس ابن الامبراطور قسطنطين الكبير التي بها يشرح ويصف ظهور علامة الصليب في السماء .

بعد الانتهاء من الطقس الاحتفالي توجه الآباء والكهنة الى دار البطريركية حيث استقبلهم غبطة البطريرك, وقام سيادة متروبوليت كابيتاليس إيسخيوس بإلقاء كلمة معايدة على غبطة البطريرك والحضور.

<httpv://youtu.be/rB9GMDaSuRY>

ngg\_shortcode\_0\_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية**